Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد أيام كانت فى مجلس كله فتيات من سنها ، ينصتن لفتاة تقضى لهن بمخاوف هى على كل حال لذيذة ، بدليل ما فى وجوه المستمعات من تطلع وعيونهن من بريق . دخلتها بعد يومين ، وهى لا تدرى شيئاً من أمر أول ليلة مع زوجها . ماذا سيحل بها ، هى خائفة مضطربة . توالت عليها ردود كلها عن سماع أو اجتهاد . وكانت حجتهن جميعا واستنادهن الوحيد (أم أحمد هى اللى قالت). هو اسم لا تجهله جميلة ، وإن لم تر صاحبته من قبل . لا تعرف عنها الكثير .. ولكنها لم تقم من المجلس حتى علمت كل أخبارها .

هى إمرأة تزوجت أربع مرات . فارقها كل زوج بطلاق بعد عشرة قصيرة . وتسنى لها بفضل هذه المجموعة أن تشترى بما جمعته من متأخر المهور فداناً ونصف جاموسة . هى ما شطة « بلانة » فى الأفراح ، حادية بالغناء عند طلوع الحجاج ، والمقدسين ! — أو رجوعهم . داية إن استغاث بها جار قريب ، تعرف وصفات ، وتفسر الأحلام وتحسب النجم تفوح منها دائما رائحة الماورد ، كل مناسبة اجتماعية تكون فيها أم أحمد بلا دعوة .. إلا فى المآتم ، فهى لا تطيقها . ولعل ذلك لأنها لم تخلف من زواجها المتوالى ، ولم تفجع ، كمعظم المتطوعات باللطم و « الصوات » ، فى ولد عزيز ..

إذا قابلت فتاة كلمتها رأساً ، ولو كانت تعرفها لأول مرة ، عن جسمها وثوبها وشعرها وحمامها . وإن كانت إمرأة سألتها عن زوجها وعاداته ونوبات مرضه وهجرانه .. كم فى كوم النحل